

أثر خصائص البيانات الضخمة على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة: دراسة ميدانية في الشركات الأردنية لصناعة الأدوية المدرجة في بورصة عمان

الضمور، دانا جميل صلاح، و الطراونة، غادة عوض خليف. (٢٠٢٢). أثر خصائص البيانات الضخمة على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة: دراسة ميدانية في الشركات الأردنية لصناعة الأدوية المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1371603>

Prepared by

مشاعل الدباس



أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد أثر خصائص البيانات الضخمة متمثلة بالأبعاد: (الملاءمة، المعالجة السريعة، التنوع) على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة المتمثلة بـ: (بطاقة الأداء المتوازن، ونظام ستة سيجما، ونظام التكاليف المبني على الأنشطة، ونظام الإنتاج في الوقت المحدد).
- تحديد أثر خصائص البيانات الضخمة متمثلة ببعد (الملاءمة) على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.
- تحديد أثر خصائص البيانات الضخمة متمثلة ببعد (المعالجة السريعة) على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.
- تحديد أثر خصائص البيانات الضخمة متمثلة ببعد (التنوع) على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

أهداف الدراسة

- تحديد أثر خصائص البيانات الضخمة متمثلة بالأبعاد (الملاءمة، المعالجة السريعة، التنوع) على بطاقة الأداء المتوازن.
- تحديد أثر خصائص البيانات الضخمة متمثلة بالأبعاد (الملاءمة، المعالجة السريعة، التنوع) على نظام ستة سيجما.
- تحديد أثر خصائص البيانات الضخمة متمثلة بالأبعاد (الملاءمة، المعالجة السريعة، التنوع) على نظام التكاليف المبني على الأنشطة.
- تحديد أثر خصائص البيانات الضخمة متمثلة بالأبعاد (الملاءمة، المعالجة السريعة، التنوع) على نظام الإنتاج في الوقت المحدد.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف هذه الدراسة في استكشاف أثر خصائص البيانات الضخمة على أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، وهو توجه بحثي يعكس وعيًا بأهمية التحول الرقمي وأثره في تطوير وظائف الإدارة المحاسبية داخل المؤسسات الصناعية، وقد تم تفصيل هذه الأهداف في ثمانية بنود، تعكس تكاملًا بين المنظورين المفاهيمي والتطبيقي.

الهدف الأول:

يُعد الهدف الأول هو الهدف الأشمل، حيث يسعى إلى استكشاف الأثر الكلي لثلاثة من أبرز أبعاد البيانات الضخمة (الملاءمة، المعالجة السريعة، التنوع) على مجموعة من أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، تشمل: بطاقة الأداء المتوازن، نظام ستة سيجما، نظام التكاليف المبني على الأنشطة، ونظام الإنتاج في الوقت المحدد، ويُظهر هذا الهدف طموحًا لتقديم فهم شامل لكيفية توظيف البيانات الضخمة لتحسين فعالية القرارات المحاسبية والإدارية.

أهداف الدراسة

الأهداف من الثاني إلى الرابع:

تُركز هذه الأهداف على تحليل الأثر الجزئي المنفصل لكل بُعد من أبعاد البيانات الضخمة على أساليب المحاسبة الحديثة بشكل عام، ويُفرد الهدف الثاني بعد "الملاءمة"، بينما يُعالج الهدف الثالث "المعالجة السريعة"، ويركز الهدف الرابع على "التنوع"، هذا التقسيم يدل على رغبة الباحثة في تفكيك العلاقة المعقدة بين التقنية والإدارة إلى مكوناتها الدقيقة، مما يعكس دقة علمية ومنهجية مقارنة في فهم كل بُعد على حدة.

أهداف الدراسة

الأهداف من الخامس إلى الثامن:

تأخذ هذه الأهداف طابعًا تطبيقيًا متخصصًا، حيث تربط الأبعاد الثلاثة للبيانات الضخمة بكل أسلوب من أساليب المحاسبة الإدارية على انفراد، وهذا يعكس محاولة الباحثة قياس العلاقة التفصيلية بين خصائص البيانات الضخمة وأساليب محددة مثل: بطاقة الأداء المتوازن (الهدف الخامس)، نظام ستة سيigma (السادس)، نظام التكاليف المبني على الأنشطة (السابع)، ونظام الإنتاج في الوقت المحدد (الثامن).

ويُبرز هذا التقسيم رغبة الباحثة في التحقق الدقيق من الأثر العملي والفني للبيانات الضخمة على أدوات المحاسبة المستخدمة في البيئة الصناعية الأردنية.

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية:

• لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص البيانات الضخمة (الملاءمة، المعالجة السريعة، التنوع) وأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية الأردنية.

الفرضيات الفرعية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الملاءمة كأحد خصائص البيانات الضخمة وأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية الأردنية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعالجة السريعة كأحد خصائص البيانات الضخمة وأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية الأردنية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنوع كأحد خصائص البيانات الضخمة وأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية الأردنية.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص البيانات الضخمة (الملاءمة، المعالجة السريعة، التنوع) واستخدام بطاقة الأداء المتوازن كأحد أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية الأردنية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص البيانات الضخمة (الملاءمة، المعالجة السريعة، التنوع) واستخدام ستة سيجما كأحد أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية الأردنية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص البيانات الضخمة (الملاءمة، المعالجة السريعة، التنوع) واستخدام نظام التكاليف المبني على الأنشطة (ABC) كأحد أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية الأردنية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص البيانات الضخمة (الملاءمة، المعالجة السريعة، التنوع) واستخدام نظام الإنتاج في الوقت المحدد (JIT) كأحد أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في الشركات الصناعية الأردنية.

فروض الدراسة

تعكس الفرضيات المصاغة في هذه الدراسة مستوى عاليًا من الترابط المنهجي بين المتغيرات الأساسية للدراسة، كما أنها تنطلق من قاعدة منطقية قوية ترتبط بتقاطع مستويين معرفيين: خصائص البيانات الضخمة، وأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، وتُظهر الفرضية الرئيسية تركيز الباحث على استكشاف العلاقة الإجمالية بين أبعاد المتغير المستقل (البيانات الضخمة) المتمثلة في الملاءمة، المعالجة السريعة، والتنوع، والمتغير التابع المتمثل في أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة، مما يدل على وعي نظري بضرورة التحقق من الأثر الكلي أولاً.

فروض الدراسة

أما الفرضيات الفرعية، فقد تمثلت في تحليل تفصيلي لكل بُعد من أبعاد البيانات الضخمة على حدة، وهو توجه منهجي سليم يتيح فحص الأثر المنفصل لكل خاصية، ويسمح بفهم أعمق لطبيعة العلاقة بين الجوانب التقنية للبيانات واستخدام أدوات المحاسبة الحديثة. كما أن تقسيم الفرضيات الفرعية وفقاً لأدوات المحاسبة الإدارية المستخدمة (مثل بطاقة الأداء المتوازن، ستة سيجما، نظام التكاليف المبني على الأنشطة، ونظام الإنتاج في الوقت المحدد) يشير إلى إدراك الباحث لتعدد أساليب المحاسبة وضرورة اختبار العلاقة مع كل أسلوب على حدة.

فروض الدراسة

وتتسم صياغة الفرضيات بالوضوح والدقة، وقد تم الاعتماد على الفرض الصفري كمنطلق إحصائي مناسب، مما يعكس التزامًا بالمنهج الكمي القائم على الاختبار التجريبي. كما أن استخدام مستوى الدلالة الإحصائية في الصياغة يوحي بأن الباحث يعتزم استخدام أدوات تحليل إحصائية ملائمة مثل تحليل الارتباط أو الانحدار للتحقق من صحة هذه الفرضيات.

أولاً: المتغير المستقل

خصائص البيانات الضخمة، ويتضمن الأبعاد التالية:

١. الملاءمة

٢. المعالجة السريعة

٣. التنوع

يمثل هذا المتغير البعد التقني في الدراسة، ويعكس خصائص البيانات الضخمة التي يُفترض أن تؤثر على استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

متغيرات الدراسة

ثانيًا: المتغير التابع

أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة ويشمل:

١. بطاقة الأداء المتوازن

٢. نظام التكاليف على أساس الأنشطة

٣. نظام ستة سيجما

٤. نظام الإنتاج في الوقت المحدد



تميزت الدراسة باختيارها لمجموعة متغيرات مترابطة تعكس تفاعلاً حقيقياً بين التحول الرقمي المتمثل في خصائص البيانات الضخمة من جهة، والتطبيق العملي لأدوات المحاسبة الإدارية الحديثة من جهة أخرى، وقد تم تحديد المتغيرات بشكل دقيق يعكس وعياً بمنهجية البحث العلمي، مما يُكسب الدراسة عمقاً وواقعية في معالجة القضية البحثية.

أولاً: المتغير المستقل – خصائص البيانات الضخمة

يعكس هذا المتغير أحد أبرز ملامح التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات المعاصرة، حيث تم تمثيله بثلاثة أبعاد رئيسية: الملاءمة، المعالجة السريعة، والتنوع، هذه الأبعاد تعبر عن السمات الأساسية للبيانات الضخمة والتي تؤثر بدرجة كبيرة على طبيعة المعلومات المتاحة لصانعي القرار. ويُحسب للدراسة أنها لم تكتفِ بمفهوم عام للبيانات الضخمة، بل عمدت إلى تفكيكه لأبعاده الجوهرية، مما يُسهم في قياسه بشكل دقيق ويُساعد على تفسير نتائجه بموضوعية.

متغيرات الدراسة

ثانيًا: المتغير التابع – أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة

تم اختيار هذا المتغير باعتباره أحد أهم مظاهر التجديد في النظم المحاسبية داخل المؤسسات. وقد توزعت أبعاده على عدد من الأساليب المتقدمة التي تُمكن من تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مثل بطاقة الأداء المتوازن، ونظام التكاليف على أساس الأنشطة، وستة سيجما، والإنتاج في الوقت المحدد.

وتُظهر هذه الأبعاد توجهًا واضحًا نحو الربط بين البيانات والتحليل واتخاذ القرار، وهو ما يعكس رؤية استراتيجية تربط بين الجانب التكنولوجي (البيانات الضخمة) والجانب الإداري (المحاسبة).



Thank You